وهو يقر أن هذا قول ا D وقول رسوله A والتزم قول إمامه فقد اتخذ دون ا تعالى وليا ودخل في جملة الآية المذكورة .

اللهم إننا نبرأ إليك من هذه الفعلة فلا كبيرة أعظم منها .

وقال تعالى { أم حسبتم أن تتركوا ولما يعلم لذين جاهدوا منكم ولم يتخذوا من دون ولا رسوله ولا لمؤمنين وليجة و خبير بما تعملون } { أم حسبتم أن تتركوا ولما يعلم لذين جاهدوا منكم ولم يتخذوا من دون ولا رسوله ولا لمؤمنين وليجة و خبير بما تعملون } .

قال أبو محمد ولا وليجة أعظم ممن جعل رجلا بعينه عيارا من كلام ا تعالى وكلام رسوله A وكلام سائر علماء الأمة وقال تعالى { يوم تقلب وجوههم في لنار يقولون يليتنآ أطعنا وأطعنا لرسولا وقالوا ربنآ إنآ أطعنا سادتنا وكبرآءنا فأضلونا لسبيلا } وقال تعالى { فأتوا بكتابكم إن كنتم صادقين } وقال تعالى { وقالوا لن يدخل لجنة إلا من كان هودا أو نصارى تلك أمانيهم قل هاتوا برهانكم إن كنتم صادقين } .

قال أبو محمد فمن لم يأت بكتاب ا تعالى شاهد لقوله أو ببرهان على صدق قوله وإلا فليس صادقا لكنه كاذب آفك مفتر على ا D ومن أطاع سادته وكبراءه وترك ما جاءه عن ا تعالى وعن رسوله A فقد ضل بنص القرآن واستحق الوعيد بالنار نعوذ با منها وما أدى إليها .

وقال تعالى حاكيا عن الجن الذين أسلموا مصدقا لهم ومثبتا عليهم { وأنا ظننآ أن لن تقول لإنس ولجن على كذبا } فبطل ظن من ظن ذلك في رئيس قلده لم يأمر ا تعالى بأن يقلده .

وقال تعالى { إذ تبرأ لذين تبعوا من لذين تبعوا ورأوا لعذاب وتقطعت بهم لأسباب }